Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واجتمع حول رسول الله ﷺ طائفة من الرجال الصادقين فى عزائمهم وفى إيمانهم، فصمدوا فى وجه العدو حتى صدوا هجومه، ثم ترادف المسلمون وتتابعوا، وشد بعضهم أزر بعض حتى تماسكوا والتأموا. وكان الصبح قد أسفر وانكشفت لهم مواقع العدو، فحملوا عليه حملة رجل واحد. فتفرقت جموعه فى كل ناحية؛ وتابع المسلمون فلول العدو يطاردونها حيث ذهبت، حتى قُتل من قتل، وأُسر من أسر، وفر من فر.. أما مالك بن عوف فقد فر إلى حصون الطائف فاحتمى بها، وترك وراءه كل ما ساق من الأموال والأنعام والنساء والبنين، فغنم المسلمون شيئًا لا يكاد يحصيه العدد.

الرسول يتتبع العدو إلى الطائف بعد أن شتت جموعه فى حنين

وأمر رسول الله ﷺ بالسبايا والأموال فجمعت وسيقت جميعها إلى وادى «الجِعِرَّانَة»، ثم توجه بأصحابه إلى الطائف، حيث فر مالك بن عوف بمن نجا من رجاله ومن رجال ثقيف. وكانت ثقيف قد تحصنت بحصونها وغلّقت أبوابها، وتزودت بكل ما تستطيع من مئونة وسلاح، وأخذت أهبتها لحصار طويل الأمد، إن أراد محمد أن يحاصرهم. وكان رجال ثقيف ذوى